

٥٦- شرح الإتقان للسيوطى | النوع ٢٧-١٧ | ٥١/١/٥٤٤١

الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اللهم علمني ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام والاخوات الفاضلات السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته - 00:00:00

حياتكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم هو يوم الاربعاء الموافق للخامس عشر من شهر الله المحرم من عام خمسة
واربعين واربع مئة والف من الهجرة. درسنا في كتاب الاتقان في علوم القرآن للحافظ السيوطي رحمه الله - 00:00:20
وهذا الكتاب نقرأه ونتعلق على ما يحتاج الى تعليق وهذا المجلس هو المجلس الخامس ستون من من مجالس قراءة هذا الكتاب.
والنوع الذي بين ايدينا هو النوع السبعون. في مهمات القرآن وقرأنا في القسم الاول في الموهمات في يعني اشخاص - 00:00:40
معينين او في احوال معينة اه على على وجه الافراد كأن تنزل الاية في في كما تنزل الاية في كما في شخص والقسم الثاني ذكره
المصنف هو في مهمات القرآن التي تأتي - 00:01:10

صيغة الجمع مثل سيدل السفهاء احيانا تذكر اسماء هؤلاء السفهاء او يذكر اه بعض منهم عقد السيوطي هذا القسم او هذا النوع في
مهمات القرآن على سبيل الجمع يعني اذا جاءت الاية اذا جاءت الاية بصيغة الجمع - 00:01:30

القسم الاول مثل ما ذكرنا تأتي بصيغة الافراد مثل وامرائه حمالة الحطب. من هي امرأة حمالة حطب قالوا هي ام جميل. فهذا مهم
معين. وهناك مهم على سبيل الجمع. يقول السيوطي رحمه الله ما جاء على سبيل الجمع. يقول في مهمات - 00:02:00
الذين عرف اسماء بعضهم. ثم ساق هذه الامثلة مرتبة على حسب ترتيب المصحف. قال قوله تعالى وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمون
الله او تأثيرنا اية يقول سمي من هؤلاء الذين لا يعلمون الذين طلبوا ان يكلمهم الله او تأثيرهم اية قال منهم رافع - 00:02:30

ابن حريمنة طيب قوله تعالى سيدل السفهاء قد سمي منهم رفاعة ابن قيس وقدم ابن عمرو وكعب ابن اشرف ورافع ابن حريمنة
والحجاج ابن عمرو والربيع بن ابي تلاحظ ان اكثراهم ان لم يكن جمیعا من اليهود. واذا قيل لهم اتبعوا - 00:03:00
قال سمي منهم رافع ومالك بن عوف. اذا قيلوا اتبعوا ما انزل الله قالوا بل تتبع ما الفينا عليه ابدا يسألونك عن الاهلة من من السائل؟
قال مجموعة منهم معاذ ابن جبل وثعلبة ابن غنم - 00:03:30

يسألونك ماذا ينفقون؟ سمي منهم عمرو بن الجموح. يسألونك عن الخمر والمنزور قال منهم عمر ومعاذ وحمزة. يسألونك طيب
يسألونك عن عن اليتامي سمي منهم عبد الله بن رواحة يسألونك عن المحيض سمي منهم ثابت بن ابن الدحداح وعبد بن -
00:03:50

واسيد بن الحضير الم تر الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب؟ قال منهم النعمان ابن عمرو والحارث ابن ابن زيد قال الحواريون اذ قال
الحواريون قال سمي منهم نطرس ويعقوب ويحنط واندراء واندرائس وفي ليس - 00:04:30
وابن تنماء ومتن وتموس ويعقوب ابن حلفا وغيرهم من وذكرت اسماؤهم قال وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل قال هم
هم اثنى عشر من اليهود سمي منهم عبد الله ابن الضيف. علي بن زيد والحارث بن عمر. كيف - 00:05:00
بيد الله قوما كفروا بعد ايمانهم. قال قال عكرمة عكرمة المراد به عند المفسرين مولى ابن عباس. نزلت في رجلا منهم ابو عامر

الراهن والحارث بن سويد وحوجه ابن ابن الأسلت. قال زاد ابن عسکر وطعمه ابن أبي يقتل. يقولون هل لنا - 00:05:33

من الامر من شيء سمي من القائلين عبدالله بن أبي بن سلول رأس المنافقين. يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قلت انها هنا. قال منهم عبدالله بن أبي ومعتب بن قشير - 00:06:00

وقيل لهم تعالوا قاتلوا. القائل ذلك عبد الله. والد جابر ابن عبد الله الانصاري وعبد الله بن حرام. والمقال لهم عبدالله بن أبي واصحابه.

الذين استجابوا لله قال لهم سبعون منهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وسعد وطلحة وعبد الرحمن ابن عوف - 00:06:25

وعبد الرحمن بن عوف وابن مسعود وحذيفة وابو عبيدة. الذين قال لهم الناس سمي من القائلين نعيم بن مسعود الذين قالوا ان الله فقير في نحاس. وحيي وكعب بن اشرف. وان منهم - 00:06:56

وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله. قال نزلت في النجاشي وايضاً قيل في عبد الله بن سلامة واصحابه. وبث منهم رجالاً كثيراً ونساء قال اولاد ادم لصلبه اربعون في عشرين - 00:07:31

عثمان كل بطن ذكر وانثى. وسمي من بنيه قabil وهابيل وايا شابويه وهند الى اخره هذه الاسماء والله اعلم الم تر الى الذين اتوا

نصيباً من كتابه يشترون الضلال قال عكمة نزلت في رفاعة بن زيد. كردم بن زيد واسامة بن حبيب ورافع بن أبي رافع. المتر الى الذين - 00:07:51

انهم امنوا قال نزلت في الجلاس ابن الصامت ومعتب ورافع. الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم. قال سمي منهم عبد الرحمن بن عوف. الا الذين يصلون الى قوم. قال نزلت - 00:08:31

في هلال بن عويم وسرقة وبن عامر بن عبد مناف ستجدون اخرين نزلت في جماعة منهم نعيم بن مسعود ان الذين توفاهم الطالمين ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. قال منهم علي ابن امية ابن خلف - 00:08:51

الحارث بن جمعة وابي قيس ابن الوليد ابن المغيرة وابو العاصي ابن منه ابو قيس بن الفاتح هؤلاء ذكر انهم كانوا آآ مؤمنين وقد اخروا اسلامهم مسلمين قد اخوا اسامه في مكة. ولكن الله عاتبهم لانهم يستطعون الهجرة ولم يهاجروا - 00:09:20

طيب يقول ان المستضعفين قال منهم ابن عباس وامه وام الفضل وعياش ابن ابي ربعة وسلمة ابن هشام الذين يختانون الذين يختانون انفسهم. ولا تجادل على الذين يختانون انفسهم. قال بنو ابيرق بشر - 00:09:50

لهمت طائفة منهم ان يضلوك قال لهم نسيير ابن عروة واصحابه ويستفتونك في النساء قيل خولة بنت حكيم. يسألك اهل الكتاب قال منهم ابن عسکر فمنهم كعب بن اشرف وابن حاص لكن الراسخون في العلم عبد الله بن سلام يستفتونك قل الله يفتیكم بكلالة - 00:10:15

جابر ابن عبد الله ولا امنين البيت الحرام في المائدة الحطم ابن هند البكري دونك ماذا احل لهم؟ عدي بن حاتم وزيد بن مهمل.

وغيرهم. اذ هم قوم يبسط قال كعب ابن اشرف وهي ابن اخطب ولتجدن اقربهم مودة قال نزلت في الوفد الذين - 00:10:45

جاووا من عند النجاشي. قيل اثنا عشر رجلاً وقيل ثلاثة و قالوا لولا انزل عليه ملك في الانعام. منهم زمعة من الاسود والنظر ابن الحارث وابي ابن خلف والعاصم ابن وائل. ولا تطرد الذين يدعون ربهم. من هم الذين يدعون ربهم؟ قال صهيب وبلال وعمار وخباب - 00:11:15

طيب لا يزال مؤلف في يمشي على ترتيب المصحف في من سمي مما نزلت على نزلت بصيغة الجموع. نزلت الآيات بصيغة الجموع مثل قوله تعالى واد قال اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. من قائل؟ قيل في ومالك ابن الضيف. وقالوا - 00:11:45

ان نؤمن لن نؤمن حتى و قالوا لن نؤمن حتى نؤتي مثل ما اوتى رسول الله. قال منهم ابو جهل والوليد يسألونك عن الساعة في الاعراف؟ قال منهم؟ حمل بن اشير وشمويل بن زيد - 00:12:39

يسألونك عن الانفال قيل سعد ابن ابي وقارص وغيره. وان فريقاً من المؤمنين لكارهون قيل منهم ابو ايوه الانصاري ومن الذين لم يكرهوا المقادير. ان تستفتحوا قائمة استفتحوا قال منهم ابو جهل. واذ يا مكرمك الذين كفروا قال اهل دار الندوة. منهم - 00:12:59

وجبة وشيبة وابو سفيان وابو جهل وجبير ابن مطعم وغيرهم. واذ قال اللهم من كان هذا هو الحق من عندك. قيل انه النظر ابن الحارت او ابو جهل او كل اهلاها. اذ يقول - 00:13:29

والذين في قلوبهم مرض. سمي منهم عتبة ابن ابي عتبة ابن ربعة. وقيس ابن الوليد وابو والعصر منه قل لمن في ايديكم من الاسرى كانوا سبعين منهم العباس وعقيل ونوفل وسهيل ابن بيضاء وقالت اليهود عزير ابن الله - 00:13:49

قال منهم سلام ابن مشكم ونعمان ابن عوف وغيرهم الذين يلمزون المتطوعين في التوبة قال المتطوعين من المتطوعين عبد الرحمن بن عوف وعاصم بن عدي والذين لا يجدون الا جهدهم ابو عقيل ورفاعة ابن سعد. ولا على الذين اذا ما اتوك قال سم - 00:14:19

منهم العرياض ابن سالية وعبدالله ابن مغفل المزني فيه رجال يحبون ان يتظهروا قال منهم عويم ابن ساعدة. الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان كالنحل. قال نزلت في جماعة منهم عمار وعياش بن ابي ربعة. بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس. قال جالوت اصحاب - 00:14:49

وان كانوا ليفتونك. قال ابن عباس نزلت في رجال من قريش منهم ابو جهل وامية ابن خلف وقالوا ان نؤمنك حتى تفجر قال عبد الله ابن ابي امية قال افتخذونه وذرته؟ قال ذريته من اولاد ابليس - 00:15:19

الثبر والاعور وزلبيور ومشوط وداسم الى اخره والله اعلم وقالوا ان نتبع الهدى معك في سورة القصص. قال منهم الحارت؟ ابن عامر ابن نوفل احسب الناس ان يتركهم؟ قال هم المؤذن. احسب الناس ان يتركوا قال هم - 00:15:49

المؤذن هم هم المؤذنون او المأذون على الاسلام مكة. هم المؤذنون هم المؤذنون على الاسلام مكة. منهم عمار ابن ياسر المؤذنون يعني الذين اوذوا على الاسلام بمكة. وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا. قال منهم الوليد ابن المغيرة - 00:16:19

ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال سمي منهم ان نظرب للحارت. فمنهم من قضى نحبه في الاحزاب منهم انس بن النور قالوا الحق وهو العليم الكبير اول من يقول - 00:16:49

جبريل وانطلق الملا في صاد قال عقبة ابن ابي معيط وابو جهل والعاص والاسود ابن ابن المطلب الاسود بن ياغوث وقالوا ما لنا لا نرى رجالا القائل ابو جهل ومن الرجال عمار وبلال - 00:17:09

نفرا من الجن قال هؤلاء النفر من الجن منهم زوبعة وحس والله وغيرهم الله اعلم. ان الذين ينادونك من وراء الحجرات قال الاقرع بن حابس والزيرقان بن بدر وعيين بن حصن وعمرو بن الاهتم. الم تر الى الذين تولوا - 00:17:29

في المجادلة قال نزلت في عبد الله ابن نبت من المنافقين لا ينهاكم الله عن الذي لم يقاتلوك. قال نزلت في قتيلة ام اسماء بنت بنت ابي بكر اذا جاءك المؤمنات قال ام كلثوم بنت عقبة ابن ابي معيط. واميمة بنت بشر - 00:17:59

يقولون لا تنفقوا يقولون لئن رجعنا قال عبد الله بن ابي ويحمل عرش ربك قال حملة العرش اسرافيل وغيره. اصحاب الارخدود قال ذو نواس وجربة واصحابه. الم؟ طيب. اصحاب الفيل قال هم اهل الحبشة. قائدتهم - 00:18:29

ودليلهم ابو رغال. قل يا ايها الكافرون نزلت في الوليد بن المغيرة والعاص بن وائل النفاتات بنات لبيد بن الاصم. قالوا اما مبهمات الاقوم والحيوانات والامكنة والازمة ونحو ذلك وقد فقد وقد استوفيت الكلام عليها في تأليفنا المشار اليه. وهو كتابه مبهمات القرآن. كتابه - 00:18:59

كتاب السيوطي. طيب. لهذا ينتهي الكلام عن النوع السبعين وهو في مبهمات القرآن. ونتقل النوع الذي بعده النوع الحادي والسبعين في اسماء من نزل فيهم القرآن. اسماء نزل فيهم القرآن - 00:19:29

قريب يعني من المبهمات. يقول السيوطي رحمه اللهرأيت فيه تأليفا مفردا. بعض الالف يقصد الله اعلم انه اسماعيل الطير المتوفي سنة اربع مئة وثلاثين يقول لكنه غير محرم وكتاب اسباب النزول والمبهمات يغنيان عن ذلك. وقد قام ابن ابي حاتم - 00:19:49

وقد قال ابن ابي حاتم في ذكري في وقد قال ابن ابي حاتم في تفسيره فكرة عن الحسين ابن زيد الطحان حدثنا اسحاق ابن منصور

حدثنا قيس عن الأعمش عن المنهال عن عباد - 00:20:19

ابن عبد الله قال قال علي ما في قريش أحد الا وقد نزلت فيه آية. وقيل له فما نزل فيك؟ قال ويتلوه شاهد منه. ومن امثاله ما اخرجه احمد والبخاري في الادب. عن سعد ابن أبي وقاص قال نزلت في اربع آيات - 00:20:39

يسألونك عن الانفال ووصينا الانسان بواليه حسنا. وآية تحريم الخمر وآية الميراث واخرج من أبي حاتم عن رفاعة القرظي قال نزلت ولقد وصلنا لهم القول في عشرة آنا احدهم واخرج الطبراني عن أبي جمعة - 00:20:59

حنى عن أبي جمعة جنيد ابن سبع وقيل حبيب ابن سبع قال نزلت ولو لا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات. وكن تسعه نفر سبعة سبعة رجال وامرأتين طيب هذا النوع الذي ذكره السيوطي وهو اسماء نزل فيهم - 00:21:29

نزل فيهم القرآن. ذكر مجموعة من الاسماء الذين نزل فيهم القرآن. طيب الان ينتقل الى النوع الثاني والسبعون في فضائل القرآن. يقول اه السيوطي رحمه الله افرده بالتصنيف ابو بكر - 00:21:59

ابن ابي شيبة صاحب المصنف والن sai صاحب السنن وابو عبيد القاسم ابن سلام وابن الضريس واخرون يعني كثير جدا وايضا ابن كثير ابن كثير له كتاب في فضائل القرآن الشيخ محمد ابن عبد الوهاب له كتاب في فضائل القرآن - 00:22:19

اه كثير يقول وقد صح فيه احاديث باعتبار الجملة وفيه بعض السور على التعين ووضع في فضائل السور احاديث كثيرة ولذلك صنفت يقول السيوطي صنفت كتابا سميت خمائل خمائل الزهر في - 00:22:39

فضائل السور حررت فيه ما ليس بموضوع السيوطي ما شاء الله في كل فن ندخل فيه نجد له كتاب نجد له كتابا فيه طيب يقول وانا اورد في هذا النوع فصلين - 00:22:59

الفصل الاول فيما ورد في فظه على الجملة يعني في فضل القرآن على جملة. والفصل الثاني في بفضل كل سورة بعينها. طيب نشواف. يقول اخرج الترمذى والدارمى وغيرهما من طريق الحارت الاعور عن علي - 00:23:19

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون فتن. قلت فما المخرج منها يا رسول الله؟ قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم حكم ما بينكم وهو الفصل ليس بالهزل. من تركه من جبار قسمه الله. ومن ابتغى الهدى في غيره اضلله الله. وهو حبل الله - 00:23:39

وهو الذكر الحكيم والصراط المستقيم. وهو الذي لا تسبيح به الا هواء ولا تلتمس به الالسنة ولا تشيع منه العلماء. ولا يخلق على الرد يعني لا يليل. ولا تنقضى عجائبها من قال به صدقة. ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعاه - 00:23:59

الى هدي الى صراط مستقيم. هذا الحديث روی مرفوعاً وروي موقوفاً على على علي. واكثر اهل العلم تصحيحة موقوف على عليم. طيب هذا في فضل القرآن الكريم. قالوا اخرج الدارمي من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعاً قال - 00:24:19

القرآن احب الى الله من السماوات والارض وما فيها. هذا حديث عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث فيه ضعف. طيب اخرج الامام احمد والترمذى - 00:24:39

من حديث شداد ابن اوس ما من مسلم يضع مضجعه فيقرأ سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملك فلا يقربه شيئاً يؤذيه حتى يهب حتى يهب متى هب. طيب - 00:24:59

واخرج الحاكم وغيره من حديث عبدالله بن عمر من قرأ القرآن فقد استدرى النبوة بين جنبيه. غير انه لا يوحى اليه. لا ينبغي لصاحب القرآن ان يحد مع من حد. ولا - 00:25:19

هذا مع من يجعل وفي جوفه كلام الله يعني لا ينبغي لصاحب القرآن ان ان يحد مع من حد ان يغلط في القول او يغضب او نحو ذلك اخرج البزار من حديث انس ان البيت الذي يقرأ فيه القرآن يكثر خيره. والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن - 00:25:39

يقل خيره. وهذا الحديث ايضاً فيه ضعف. لكن يعني باب الفضائل واسع. واسع. اخرج الطبراني من حديث ابن عمر. ثلاث ثلاث لا يهولهم لا يهولهم الفزع الاكبر. ولا ينالهم الحساب هم على كثير من مسك - 00:26:09

حتى يفرغوا من حساب الخالق. رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله. واما وام به قوماً وهم به راضون. طيب واخرج ابن يعلى والطبراني

من حديث ابي هريرة القرآن غنى لا فقر بعده. ولا غنى دونه. وآخر احمد وغيره من حديث عقبة - 00:26:39
لو كان القرآن في ايها ب لما اكلته النار. قال ابو عبيد اراد بالايها قلب المؤمن وجوفه قلب المؤمن وجوفه الذي قد وعى القرآن. وقال
غيره معناه ان من جمع القرآن ثم دخل النار فهو شر من الخنزير - 00:27:19

وقال ابن النباري معناه ان النار لا تبطله وتقلعه من الاسماء التي وعنته والافهام حصلته كقوله في الحديث الآخر وانزلت عليك
كتابا لا يغسله الماء اي لا يبطله ولا يقلعه - 00:27:39

من اوعيته الطيبة ومواضعه لان لانه وان غسله الماء في الظاهر لا يغسله من القلب من القلع من القلوب وعند الطبراني من حديث
عصمة بن مالك لو لو جمع القرآن فيها ما احرقته النار. وجاء ايضا لو - 00:27:59

كان القرآن في ايها ما مسته النار. قال اخرج الطبراني في الصغير من حديث انس من قرأ القرآن يقوم به اباء الليل والنهر يحل
حلاه ويحرم حرامه. حرم الله لحمه ودمه على النار. وجعله رفيقا السفرة الكرام البررة - 00:28:19

حتى حتى اذا كان يوم حتى اذا كان يوم القيمة كان القرآن حجة له واخرج ابو عبيد عن انس مرفوعا القرآن شافع مشفع وما حل
وما حل ومن من جعله امامه قاده للجنة ومن جعله ومن جعله خلفه ساقه الى النار. طيب - 00:28:39

هو يقول القرآن شافع مشفع وما حل مصدق. ما حل يعني مجادل او خصم او نحو ذلك اخرج الطبراني من حديث انس حملة القرآن
عرفاء اهل الجنة يعني ابو عرفة يعني القادة او الرؤوس او نحو ذلك. اخرج النسائي عن ابن اخرج النسائي وابن ماجة - 00:29:09
من حديث انس اهل قرآن هم اهل الله وخاصته. وجاء في ايضا عند مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ایحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد ثلاث خليفات؟ يعني نوق عظام سمان قلنا - 00:29:41

نعم. قال فثلاث ايات يقرأ بهن احدكم في صلاة خير له من ثلاث خلفات سمان. من ثلاث خليفات عظام سعاد وجاء في مسلم ايضا
خير الحديث كتاب خير الحديث كتاب الله - 00:30:01

واخرج احمد من حديث معاذ بن انس من قرأ القرآن في سبيل الله كتب من الصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اوئل ذلك
واخرج الطبراني الاوسط من حديث ابي هريرة ما من رجل يعلم ولده القرآن الا توج يوم القيمة بتاج من الجنة - 00:30:21
وجاء ايضا فيما اخرجه ابو داود واحمد الحاكم من حديث معاذ بن انس من قرأ القرآن كمله وعمل به البس والداه تاجا. من تاجا
يوم القيمة ظوؤه احسن من ظوء الشمس - 00:30:41

في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذى عمل بهذا؟ واخرج الترمذى ابن ماجة واحمد من حديث علي من قرأ القرآن فاستظره
فاحل حل حاله وحرم حرامه ادخله الله الجنة. وشفعه في عشرة من اهل بيته. كلهم قد وجبت له وجبت له النار - 00:31:01

واخرج الطبراني من حديث ابي امامه من تعلم اية من كتاب الله استقبلته استقبلته يوم القيمة من تعلم اية من كتاب الله استقبلته
اي الاية يوم القيمة تضحك في وجهه من تعلم اية - 00:31:30

من كتاب الله استقبلته اي الاية يوم القيمة تضحك في وجهه. واخرج الشیخان ابو البخاري ومسلم من حديث عائشة الماهر بالقرآن
مع السفرة الكرام البررة. والذي يقرأ القرآن ويتعنت فييه وهو عليه شاق - 00:31:51

وهو علي شاق له اجران. واخرج الطبراني في الاوسط من حديث جابر من جمع القرآن كانت له عنده دعوة مستجابة ان شاء عجلها
في الدنيا وان شاء ذخرها له في الاخرة. واخرج الشیخان - 00:32:11

وغيرهما من حديث ابي موسى مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل طعمها طيب وريحها طيب ومثل مؤمن الذي لا يقرأ القرآن
كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها. ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر - 00:32:35

الذى لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها. واخرج الشیخان من حديث عثمان خيركم وفي لفظ ان افضلكم من تعلم
القرآن وعلمه. وفضل القرآن علىسائر الكلام كباطل الله على خلقه - 00:32:55

هذا هندي زيادة عند البهقي وفضل القرآن علىسائر الكلام فضل الله على خلقه واخرج الترمذى والحاكم من حديث ابن عباس ان الذي
ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب - 00:33:21

وجاء ايضا عن ابي ذر لعن تغلب فتتعلم اية من كتاب الله خير لك من ان تصلي مئة ركعة هذا الحديث اخرجه ابن ماجة. فيه ضعف.
واخرج الطبراني من تعلم كتاب الله - 00:33:37

ثم اتبع ما فيه هداه الله من من تعلم كتاب الله ثم اتبع ما فيه. هداه الله به من الضلاله. ووقاهم ووقاهم يوم القيمة سوء الحساب.
وجاء من حديث ابي شريح الخزاعي عند ابي عبد الله بن ابي شيبة ان هذا القرآن سبب سبب طرفه بيد الله وطرفه - 00:33:56
بایديکم فتمسکوا به فانکم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده ابدا وآخر الدينی من حديث علي حملة القرآن في ظل الله يوم لا ظل الا
ظله. وجاء عن ابي هريرة في مخرج الحاكم يجيء صاحب القرآن يوم القيمة ويقول القرآن يا رب حله في لبس تاج الكرامة ثم يقول
يا رب - 00:34:19

زده يا رب ارضي عنه فيرضى عنه. ويقال له اقرأ وارقه ويزاد بكل اية حسنة طيب وآخر الحاكم من حديث عبدالله بن عمرو
الصيام والقرآن يشفعن للعبد وجاء في حديث ابي هريرة انكم لا ترجعون الى الله لا ترجعون الى الله بشيء افضل مما خرج منه
يعني القرآن - 00:34:48

طيب القسم الثاني او الفصل الثاني فيما ورد في فضل سور بعينها الان سيمشي او سيكون سيورد الاحاديث التي وردت في فضل
القرآن على سورة على سور معينة ويرتبها ترتيب المصحف. فيبدأ بالفاتحة. يقول اخرج الترمذى والنمسائى والحاكم من حديث ابى
ابن كعب مرفوعا - 00:35:29

ما انزل الله في التوراة ولا في الانجيل مثل ام القرآن وهي السبع المثانى. وجاء وجاء عند احمد وغيره من حديث عبدالله ابن ابن
عبد الله ابن جابر اخير سورة في القرآن الحمد لله رب العالمين. وللبيهقي في الشعب من حديث انس افضل القرآن - 00:35:59
الحمد لله رب العالمين. والبخارى عن ابى سعيد بن المعلى اعظم سورة في القرآن الحمد لله رب العالمين. وجاء عن ابن عباس فاتحة
الكتاب تعذر بثلثي القرآن وهذا فيه ضعف الاخير. طيب ما ورد في البقرة وال عمران - 00:36:19

جاء عن انس ان الشيطان يخرج من البيت اذا سمع سورة البقرة سورة البقرة تقرأ فيه وفي الباب قال عن ابن مسعود وابي هريرة
وعبد الله بن المغفل وآخر مسلم من حديث النواس بن سمعان يؤتى بالقرآن يوم القيمة واهله الذين كانوا - 00:36:47
يعملون به تقديمهم سورة البقرة وال عمران. وضرب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال. ما نسيتهن بعد. قال كأنهما
رممتان او غياثتان او ظلمتان سوداوان بينهما شرق او - 00:37:09

فانهما كانهما فرقان من طير صواف يجاجان عن صاحبها يقول او ظلتان سوداوان بينهما شرق يعني نور. او ضوء. طيب.
وآخر احمد من حديث بريدة تعلموا سورة البقرة فان اخذها بر فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيع - 00:37:29
البطلة. تعلموا سورة البقرة وال عمران. فانهما الزهراوان تظلان صاحبها يوم القيمة كأنهما غمامتان او غياثتان او فرقان من طير
صواف. وآخر ابن ابى حبان من حديث سهل ان لكل شيء - 00:38:03

سناما وسنام القرآن سورة البقرة. ومن قرأ في بيته نهارا لم يدخله الشيطان ثلاثة ايام. ومن قرأ في بيته ليلة لم يدخل الشيطان ثلاثة
ليال وجاء من حديث الصصال من قرأ سورة البقرة توج بتاج من الجنة. وجاء عن عمر رضي الله عنه موقفا من قرأ البقرة وال
عمران - 00:38:23

في ليلة كتب من القاطنين وايضا جاء عن مكحول مرسلة من قرأ سورة ال عمران يوم الجمعة صلت عليه الملائكة الى الليل. ما ورد
في سورة في اية الكرسي خاصة - 00:38:47

قال في حديث ابى ابى كعب اعظم اية في كتاب الله اية الكرسي وجاء ايضا عند الترمذى ان لكل شيء سلاما وان سنام القرآن البقرة
وفيها اية هي سيدة القرآن. او سيدة - 00:39:07

واية القرآن واية الكرسي. وجاء عن الحسن مرسلة افضل القرآن سورة البقرة واعظم اية فيه اية الكرسي وجاء من حديث ابى امامه
من قرأ اية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت - 00:39:25

هذا الحديث رواه اخرجه ابن ابى حبان والنمسائى. وآخر احمد من حديث انس اية الكرسي ربع القرآن هذا الحديث الاخير اية

الكرسي ربع القرآن فيه ضعف طيب عندنا ما ورد في خواتيم البقرة من قرأ الآيتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه - [00:39:45](#)
هذا رواه البخاري ومسلم وغيرهم. واحرج ايضا الحاكم من حديث النعمان ان الله كتب كتابا قبل ان يخرج السماوات والارض بالفي
عام. وانزل منه ايتين. ختم بهما سورة البقرة ولا يقرأ في دار فهي فيقرب - [00:40:15](#)

شيطان ثلاث ليال. طيب ما ورد في اخر ال عمران من حديث عثمان بن عفان من قرأ اخر ال عمران في ليلة له قيام ليلة.
ما ورد في سورة الانعام. اخرج الدارمي وغيره عن عمر ابن الخطاب موقوفا الانعام - [00:40:35](#)

من نواجب القرآن النواجب او النجبا هذه العتاق ما ورد في السبع الطوال يقال السبع الطوال واحيانا يقال السبع الطول. جاء عن
عائشة من اخذ السبع اطول فهو حبل ما ورد في سورة هود عن علي رضي الله عنه لا يحفظ منافق سوى سورة سورة - [00:40:59](#)
براءة وهود وياسين والدخان وعما يتساءلون. يقول هذه لا يحفظها منافق. يعني من حفظها كان بريئا من النفاق او كانت له براءة من
النفاق. ما ورد في اخر الاسراء اخرج احمد من حديث - [00:41:34](#)

معاذ ابن انس اية العز وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك الى اخر السورة. ما ورد في من قرأ سورة الكهف
في يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين ما بينه وبين الجمعتين. هذا الحديث - [00:41:54](#)

اخوجه الحاكم من حديثه من حديث ابي سعيد الخدري واحرج مسلم من حديث ابي الدرداء من حفظ عشر ايات من من اول سورة
عصم من الدجال. وجاء ايضا عن معاذ بن انس من قرأ اول سورة الكهف واحرها كانت له نورا - [00:42:14](#)
من قدمه الى رأسه ومن قرأها كلها كانت له نورا ما بين السماء والارض عن عمر من قرأ في من قرأ في ليلة فمن كان يرجو لقاء ربه
الى اخر السورة كان له نور من عدن الى ابين - [00:42:34](#)

من عدن ابين الى مكة ما ورد في الف لام ميم السجدة جاء مرسلا عن المسمى ابن رافع تجيء الف لام ميم السجدة يوم القيمة لها
جنحان تظل صاحبها تقول لا سبيل عليك لا سبيل عليك - [00:42:54](#)

وهو مرسل كما هو واضح. اخرج ابن اخرج ابو عن ابن عمر موقوفا قال في تنزيل السجدة وتبarak الذي بيده الملك فظل قال فضل
ستين درجة على غيرهما من سوء القرآن. اما سورة ياسين فقد اخرج ابو داود والنسائي وابن حبان وغيرهم - [00:43:27](#)
من حديث معقل ابن يسار ياسين قلب القرآن لا يقرأه رجل يريد الله والدار الاخرة الا غفر له. اقرأوها على موتاكم يعني اقرأوها على
المحتضرين لا على الموتى الذين ماتوا. واحرج اما الموتى لا يطرا عليهم شيء. لا - [00:43:57](#)

ياسين ولا الفاتحة ولا غيرها. واحرج الترمذى والدارمى من حديث انس ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن ياسين. من قرأ ياسين كتب له
بقرائتها قراءة القرآن عشر مرات. من قرأ ياسين في ليلة ابتلاء وجه الله غفر له - [00:44:17](#)

جاء ايضا من داوم على قراءة يس كل ليلة ثم مات شهيدا. وهذه اكثرها احاديث ضعيفة. لم يثبت فيها ياسين حديث صحيح الا
ما جاء بحديث اقرأوا على موتاكم عند الاحتضار هذا - [00:44:37](#)

بعضهم ضعف وبعضهم صحيح. اما البقية فالاكثر انها ضعيفة. ما ورد في في الحواميم ابن عباس موقوف عند لكل شيء لبابا ولباب
القرآن الحواميم. الحواميم هي السور التي افتتحت بحامي. وعن ابن مسعود - [00:44:57](#)

الحواميم دجاج القرآن. ما جاء في الدخان. اخرج الترمذى وغيره من حديث ابي هريرة من قرأ محامي من الدخان في ليلة اصبح
يستغفر له سبعون الف ملك. هذا الحديث اخرجه الترمذى - [00:45:17](#)

وهو مثل ما ذكرنا يعني ضعيف ضعيف ما ورد في المفصل المفصل من قافل الناس او من الحجرات الى الناس على خلاف. اخرج
الدارمى عن ابن مسعود موقوفا ان لكل شيء لبابا وان لباب القرآن المفصل. سورة الرحمن لكل شيء عروس عروس القرآن الرحمن -
- [00:45:37](#)

هذا الحديث حديث علي رضي الله عنه واحرجه البهقى وهو ضعيف طيب ومثل ما ذكرنا لكم الاحاديث الضعيفة في الفضائل يعني
يتجوز بها المسبحات التي تفتح بسبح او يسبح. جاء عن ابن سارية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ - [00:46:07](#)
او المسبحات كل ليلة قبل ان يرقد. ويقول فيهن اية خير من الف اية ما هي الاية التي هي خير من الف اية؟ جاء عند ابن كثير في

تفسيره ان هذه الاية هي اية - 00:46:37

الحديد هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو كل شيء عليم. طيب اخرج ابن السنى عن انس ان النبي وسلم اوصى رجلا اذا اخذ مضجعه ان يقرأ سورة الحشر. وقال ان مت مت شهيدا - 00:46:55

جاء عن معقل ابن يسار قال من قرأ حين يصبح ثلاث ايات من اخر سورة الحشر. وهي قوله تعالى هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الى اخره - 00:47:15

وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسى. وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا. ومن قال حين يمسى كان بتلك المنزلة 00:47:25

المنزلة. هذا الحديث حديث معقل ابن يسار اخرجه الترمذى. وهو ضعيف - جاء من قرأ خواتيم الحشر في ليل او في نهار فمات في في يومه او ليلته فقد اوجب الله له الجنة. هذا ايضا حديث ابي امامه اخرجه البىهقى. وايضا هذا فيه بل حكم الالباني عليه بأنه ضعيف جدا - 00:47:45

تبارك. من حديث ابي هريرة في القرآن سورة ثلاثون اية شفعت لرجل حتى غفر له. تبارك الذي وهذا الحديث يعني قيل حسن وقيل صحيح وجاء في عن ابن عباس هي المانعة وهي المنجية تنجي من عذاب القبر. وجاء ايضا - 00:48:05

عن ابن عباس ولدت انها في قلب كل مؤمن تبارك الذي بيده الملك. ومن حديث ابن مسعود من قرأ تبارك كل ليلة منعه الله من عذاب القبر. هذا الحديث حديث ابن مسعود اخرجه النسائي. وآآ - 00:48:35

هذا الحديث يعني بعضهم يصححه. ونحن ادركنا ادركتنا يعني آآ اناسا قبل سنين واباءنا ايضا كانوا يحافظون على على قراءة تبارك كل ليلة وكانوا يعني يجعلون تبارك يقرأونها في سنة المغرب البعدية راتبة المغرب البعدية - 00:48:55

احيانا يصلونها في راتبة العشاء البعدية فكان آآ كنا نذكر قبل يعني سنين آآ اباءنا كانوا يحافظون على قراءتها سورة الاعلى قال صلي الله عليه وسلم اني اني نسيت افضل المسبحات. فقال ابي - 00:49:25

لعلها سبح اسم ربك الاعلى. قال نعم. قال القيمة القيمة او البينة او لم يكن كلها اسماء. جاء عن اسماعيل ابن ابي ابي حكيم المزاني الصحابي مرفوعا ان الله ليسمع قراءة لم يكن فيقول ابشر عبدي فوعزتي لامكنتن - 00:49:45

ان لك في الجنة حتى ترضى زلزلة من حديث انس من قرأ اذا زلزلت عدلت له بنصف القرآن. وهذا الحديث فيه العاديات اذا زلزلت تعدل نصف القرآن والعاديات تعدل نصف القرآن - 00:50:18

وهذا مرسل عن الحسن الهاكم عن ابن عمر الا لا يستطيع احدكم ان يقرأ الف اية في كل يوم؟ قال ومن يستطيع ان يقرأ الاية؟ قال اما يستطيع احدكم ان يقرأ الحاكم التكاثر - 00:50:48

الكافرون من حديث انس قال الكافرون رب القرآن هذا حديث اخرجه الترمذى وصححه الالباني. وجاء من حديث ابن عباس قل يا ايها الكافرون تعدل رب القرآن وجاء ايضا عن حديث نوفل بن معاوية اقرأ قل يا ايها الكافرون ثم نم على خاتمتها فانها براءة من الشرك - 00:51:08

وهذه يستحب العلماء ان تقرأ عند النوم. اذا اويت الى فراشك واتيت باذكار النوم فاختتمها قراءة سورة الكافرون هذا الحديث اخرجه احمد والحاكم. ويعني صححه بعض اهل العلم طيب واحرج ابو يعلى من حديث ابن عباس الا ادلكم على كلمة تنجيكم من الاشتراك - 00:51:38

تقرأون قل يا ايها الكافرون عند منامكم. سورة النصر اذا جاء نصر الله والفتح رب القرآن وهذا الحديث اخرجه الترمذى من حديث انس وهو ضعيف. الاخلاص اخذ مسلم وغيره انها تعدل ثلث القرآن - 00:52:13

بل رواه رواه ابو هريرة ورواه عدد من الصحابة. وجاء عن عبد الله بن الشخير من قرأ قل هو الله احد في مرضه الذي يموت لم يفتن في قبره. وامن من ضغطة القبر وحملت الملائكة يوم القيمة. وحملته الملائكة يوم القيمة باكفالها حتى - 00:52:39

لا تجيئه الصراط الى الجنة. هذا الحديث اخرجه الطبراني من حديث عبدالله بن الشخير ولكنه ضعيف. اه من حديث انس قال من قرأ قل هو الله احد كل يوم مائتي مرة محى - 00:52:59

عنه ذنوب خمسين سنة. دائمًا أيها الأخوة إذا جاءت مثل هذه الأرقام دل على ضعف الحديث. أو جاء فيه مبالغات مثلاً الملائكة أو غيره
كذا. قال ومن أراد أن ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ قل هو الله أحد مائة مرة - [00:53:19](#)

فإن كان فإذا كان يوم القيمة يقول له الرحمن ما أبى يا عبدي ادخل عن يمينك الجنة. هذا الحديث رواه أو أخرجه الترمذى. ومثل ما
ذكرنا ضعيف ضعيف واضح. جاء - [00:53:39](#)

جاء عند الطبرانى من حديث ابن ابن الديلمى من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة الصلاة أو غيرها كتب الله له براءة براءة من النار. وهذا
ضعيف أيضًا. جاء - [00:53:59](#)

عند الطبرانى في الوسط. من قرأ قل هو الله أحد عشر مرات بني له قصر في الجنة. ومن قرأ عشرين مرة بني له قصران. ومن قرأ
ثلاثين بالمئة وثلاث وهو ضعيف أيضًا جاء أيضًا من قرأ قل هو الله أحد بعد صلاة الصبح اثننتي عشرة مرة فكانما - [00:54:19](#)
قرأ القرآن أربع مرات وكان أفضل أهل الأرض يومئذ إذا اتقى وهذا نفس الشيء ضعيف. هذا مما يؤخذ على السيوطى يعني عفا الله عنه.
إنه يأتي باحاديث ضعيفة واحيانا تصل إلى درجة الضعف الشديد. ويريدوها يعني نحن في غنى. هذه في فضائل القرآن. وفي فضائل
السور - [00:54:49](#)

ما ثبت أثبه. وما لم يثبت فلا حاجة إلى ذكره. لكن قد يعني يعتذر للسيوطى أنه يورد لك الحديث. ويرد لك من أخرجه وانت عليك
ان تحكم عليه. المعوذتان جاء في الحديث عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اعلمنك سورة ما انزل ما - [00:55:19](#)
انزل في التوراة ولا في الزيور ولا في الانجيل ولا في الفرقان مثله. قلت بلى يا رسول الله قال قل هو الله أحد. قل اعوذ برب الفلق.
قل اعوذ برب الناس - [00:55:39](#)

وهذا الحديث يعني صححة بعضهم. طيب وجاء ان النبي قال لا قال لا بن عباس او انه ايضا يعني عقبة وقيل ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له الا - [00:55:49](#)

اخبرك بأفضل ما تعوز به المتعوذون. قال بلى قال اعوذ برب الفلق. اعوذ برب الناس. وجاء عنها عن عبدالله بن خبيب الذي رواه ابو
داود والترمذى قال اقرأ قل هو الله أحد والمع - [00:56:19](#)

حين تمسى وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء. من كل شيء وهذا الحديث صحيح. وأيضاً جاء من حديث عائشة من قرأ بعد
صلاة الجمعة قل هو الله أحد قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس سبع مرات - [00:56:39](#)

اعاده الله من السوء إلى الجمعة الأخرى وهذا ضعيف ومثل ما ذكرنا لكم يعني تحديد أرقام وكذا سبع مرات عشر مرات الف مرة قال
السيوطى وبقيت احاديث من هذا الفصل اخرتها الى نوع الى نوع الخواص. سياتينا الخواص - [00:56:59](#)

خواص القرآن طيب القرآن في النوع الخامس والسبعين. قال تنبئه. أما الحديث الطويل في فضائل القرآن سورة فانه موضوع.
هذا الذي ذكره الثعلب وذكره ايضا البيضاوى والزمخشري يقول كما اخرج الحاكم في المدخل - [00:57:29](#)

إلى أبي عمار المرزوقي انه قبل لابي لابي عصمة الجامع من اين لك عن عكرمة عن ابن عباس من فضائل القرآن سورة وليس
عندك وليس عند اصحاب عكرمة هذا قال اني رأيت الناس قد اعرضوا عن القرآن واشتغلوا بفقهه ابي - [00:57:59](#)

خليفة ومغاري ابن اسحاق وووضعت هذا الحديث حسبة يضع الحديث عن رسول الله يعني بيتفق الاجر وقيل لرجل لماذا تضع
يعني تضع على رسول الله قال انا اضع لرسول الله ما اضع عليه - [00:58:19](#)

طيب يقول روى ابن أبي حبان في مقدمة تاريخ الضعفاء عن أبي عن ابن مهدي قال قلت لميسرة ابن عبد ربه من اين جئت بهذه
الاحاديث؟ من قرأ كذا فله كذا - [00:58:45](#)

وضعتها قال وظعتها ارغب الناس فيها. وروينا عن ابن المؤمل ابن اسماعيل قال حدثني شيخ بحدث ابي حدث ابي بن كعب
في فضاء سور صورة فقال احدثني رجل بالمدائن وهو حي - [00:59:05](#)

إليه فقلت من حدثك؟ قال حدثني شيخ بواسط وهو حي فصرت إليه وقلت فقال حدثني شيخ بالبصرة فصرت إليه وقال حدثني
شيخ بعبادان رسبت إليه فأخذ بيدي وادخلني بيته فإذا فيه قوم من المتصرفون - [00:59:25](#)

فيه قوم من المتصوفة ومعهم شيخ ف قال هذا الشيخ حدثني هذا الشيخ حدثني فقلت يا شيخ من حدثك؟ قال لم محدثني احد ولكنرأينا الناس قد رغبوا عن القرآن فوضعنا لهم هذا الحديث ليصرفوا قلوبهم الى القرآن - [00:59:45](#)

قال ابن الصلاح ولقد اخطأ الواهي المفسر ومن ذكره من المفسرين في ايداعه تفاسيرهم. الواحد مثل ما ذكرنا والتغلب والزمخشري والبيضاوي وغيرهم. طيب الان اه عندنا النوع الثالث والسبعون في افضل القرآن وفاضله - [01:00:05](#)

افضل القرآن وفاضله. ولكن لعل نقف عند هذا القدر وان شاء الله في اللقاء القادم ندخل على نوع هذا النوع الثالث والسبعين الذي بعده الرابع والسبعين قصير جدا في مفردات. والخامس والسبعين في خواص القرآن وليس بالطويل. والسادس - [01:00:34](#)

في مرسوم الخط فان شاء الله ان شاء الله جعلنا نختم هذا الكتاب في تقريرا بقى يمكن ثلاث لقاءات او ونختم الكتاب باذن الله ننتهي منه ان شاء الله. اسأل الله ان الاعانة والتوفيق والسداد والقبول. وجزاكم الله خير على - [01:01:04](#)

حضوركم واصواتكم وبارك الله فيكم. نلقاكم على خير - [01:01:24](#)